

22 سورة يوسف

عبدالعزیز الجهنی

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد
سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله ايها الاحبة في هذا اللقاء الذي نواصل فيه التعليق - [00:00:09](#)
على كتاب تفسير غريب القرآن لابن الهائم رحمه الله توقف الحديث ايها الاحبة في اللقاء الماضي عند اه سورة يوسف عليه السلام اه
هذه السورة العظيمة التي وصفها الله عز وجل في اوائل الحديث عنها - [00:00:28](#)
في قوله نحن نقص عليك احسن القصص فهذه السورة العظيمة التي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مكة تسليية له
تسرية له بعد موت عمه ابي طالب. وزوجته خديجة رضي الله عنها وارضاهها. ولهذا قال بعض المفسرين - [00:00:48](#)
ان هذه السورة اه ما قرأها محزون الا سلي عنه. ما قرأها محزون الا سلي عنه. فالله عز وجل وصف هذه السورة بانها احسن
القصص وهي متضمنة لصورة لقصة يوسف عليه السلام كاملة - [00:01:12](#)
ولهذا سميت هذه السورة اه باسمه سورة يوسف اه في قوله تعالى اه يا بني لما ذكر الله عز وجل آآ ان يوسف عليه السلام رأى آآ رؤيا
وقصها على ابيه - [00:01:34](#)
اذ قال يوسف لابيه يا ابتي اني رأيت احد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين. قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك اه
ذكر آآ بعض المفسرين فائدة لطيفة ايها الاحبة - [00:01:54](#)
في هذا قال يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك خشية عليه من الحسد خشية عليه من الحسد ولهذا ينبغي للانسان الا يظهر بعض
نعم الله عز وجل عليه لكل احد لكل احد وانما يختص بذلك من اه يحبه ويتمنى له الخير - [00:02:11](#)
احيانا قد قد يحسد الانسان حتى من اخوته وهذا مثال واضح وصريح في قصة يوسف عليه السلام ولهذا قال له ابوه يعقوب عليه
السلام وهو نبي لا تقصص رؤياك على اخوتك خشية عليه من - [00:02:39](#)
حسد اخوانه له واه هنا ينبغي اه ان ان نقف وقفة ايها الاحبة من باب الفائدة ان اه الانسان ليس شرطا ان يظهر كل اه النعم امام
الناس اه يطبق قاعدة استعينوا على قضاء حوائجكم بالكتمان - [00:02:56](#)
لان الناس آآ يعني في قلوبها شيء من الحسد الذي آآ قد آآ يبتلى به الانسان كما قال الله عز وجل في سورة الفلق من شر حاسد اذا
حسد الحسد - [00:03:18](#)
اه في غالب النفوس مطبوع ومشغول فيها. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية ما خلا جسد من حسد لكن المؤمن يكبته والمنافق يظهره
فالانسان في طبعه لا يتبنى يعني احد ان يكون افضل منه لكن المؤمن الموفق المسدد هو الذي يتمنى الخير - [00:03:35](#)
لاخوانه الذي يتمنى الخير لاخوانه هذي قاعدة عظيمة ايها الاحبة يطبقها الانسان في حياته لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك
كيدا. والانسان اذا رأى رؤيا حسنة فانه يقصها على من يحب - [00:03:59](#)
فانه يقصها على من يحب ومن ينظر ويشعر بانه يريد له الخير وبيتعد عن قصها لمن يخشى منه العين او الحسد اه في قوله تعالى
وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الاحاديث - [00:04:16](#)
وكذلك يجتبيك ربك يعني يصطفيك بالنبوة ويعلمك من تأويل الاحاديث. يعلمك من تأويل الاحاديث يعني يعلمك تفسير الرؤى.
يعلمك تفسير الرؤى وتفسير الرؤى علم ايها الاحبة تفسير الرؤى علمه سيأتي معنا في في تفسير يوسف عليه السلام رؤيا صاحبيه في
السجن - [00:04:45](#)

آآ هي عبارة عن فتوى ولهذا الذي يتجراً على تفسير الرؤى بغير علم هذا يَأْثَم. الذي يتجراً على تفسير الرؤى بغير علم يَأْثَم. ولا ينبغي
للانسان ان يتساهل يسأل كل احد - [00:05:11](#)

كما هو حال الناس الان وقتوات تفتح اتصالات وكلها في تفسير رؤى من بعض الجهلة الذين يتكلمون بغير علم وآآ في قوله تعالى
على لسان آآ اخوة يوسف آآ - [00:05:25](#)

قالوا اه اذ قالوا ليوسف واخوه احب الى ابينا منا. طبعاً هنا جاء الحسد من اخوة يوسف وهذا ما توقعه ابوهم يعقوب عليه السلام لما
قال لا تقصص رؤياك على اخوتك يشعر - [00:05:49](#)

ان هؤلاء الاخوة انهم لا يحملون في قلوبهم الحب ليوسف عليه السلام وآآ هم ماذا قالوا لما رأوا مكانة يوسف عند ابيهم؟ اذ قالوا
ليوسف واخوه احب الى ابينا منا ونحن - [00:06:05](#)

يعني جماعة آآ عشرة رجال ونحن عصابة ان ابانا لفي ضلال مبين. لاحظوا ايها الاحبة كيف الحسد يوصل الانسان الى كبيرة من الكبائر
وهو لا يشعر يوصله الى كبيرة من الكبائر وهو لا يشعر - [00:06:21](#)

الان ماذا قال هؤلاء الاخوة؟ اخوة يوسف ماذا قالوا؟ قالوا ان ابانا لفي ضلال مبين. نسأل الله السلامة والعافية وابوهم نبي ووصفوه
بالضلال المبين ابوهم وهو نبي ويصفونه بالضلال المبين. لماذا؟ ما الذي جرهم الى ذلك؟ الحسد نسأل الله السلامة والعافية -
[00:06:43](#)

وقعوا في ظلم اخيهم وايضا عقوا اباهم. عقوا اباهم بالكلام قبل ان يعقوه بالفعل بابعاد يوسف عنه. وتسبب في عماه بعد ذلك لاحظوا
يعني كيف الحسد يوصل الانسان الى هذه المصائب نسأل الله السلامة والعافية - [00:07:10](#)

اه ولهذا الحسد من اقبح الصفات التي يتخلق بها الانسان. من اقبح الصفات التي يتخلق بها الانسان هو الحسد. وهو تمنى زوال النعمة
عن الغير وكره نعم الله عز وجل على العباد - [00:07:34](#)

لهذا يقول الشاعر الا قل لمن بات حاسدا اتدري على من اسأت الادب؟ اسأت على الله في فعله لانك لم ترضى ما قد وهب فهذه حقيقة
الحسد هو اعتراض على حكم الله وعلى نعم الله على عباده - [00:07:50](#)

وآآ في قوله تعالى آآ فالحقوه في غيابة الجب اه عندما قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف والقوه في غيابة الجب اه في غيابة الجب غيابة
كل شيء. قال المؤلف رحمه الله - [00:08:09](#)

او قبلها ونحن عصابة اي جماعة. فذكرناها من العشرة الى الاربعين. وغيابة الجب كل شيء غيب عنك شيئاً فهو غياب. والمقصود به
قعر البئر والمقصود به قعر البئر يعني اسفل اسفل البئر القوه في اسفل البئر - [00:08:24](#)

والجب هو البئر الجبن هو البئر. قال المؤلف رحمه الله الجب ركية. والركية هو البئر. يعني يطلق عليه البئر والركية هذه كلها اسماء
للبيئر. ركية لم تطوى. لم تطوى يعني لم يبنى على حوافها الحجارة. لم تطوى - [00:08:42](#)

فاذا طويت فهي بئر فاذا طويت فهي بئر. يعني اذا كانت حفرة فقط في الارض كبيرة فهذا يسمى جب فاذا عمل لها في اعلاها البناء
الحجري فانها تسمى البئر هذه في لغة العرب - [00:09:03](#)

يلتقطه بعض السيارة يأخذه على غير طلب له ولا قصد يعني عرضاً يأتي بعظ السيارة والسيارة المقصود به المسافرين او القافلة
وهذا يعني من الكلمات التي تغير معناها تطور معناها من معنى الى معنى - [00:09:22](#)

يعني السيارة في لغة العرب المقصود بهم القافلة. او الجماعة من الناس الذين يسيرون اما الان فانتقلت الى معنى جديد عند الناس
السيارة المقصود بها هذه السيارات التي هي يستعملونها في اه انتقلهم من مكان الى مكان - [00:09:38](#)

قال اه ارسله معنا غدا يرتع ويلعب. طبعاً اه فيها قراءة نرتع ونلعب بالنون ويرتع هو يعني نحن ونلعب يرتع يعني هو. يرتع ويلعب اي
ننعم ونلهو يعني نخرج للنزهة هذي من المكيدة والمكر الذي اه خططوا له ودبروه للقضاء على يوسف انهم كيف يأخذون - [00:10:00](#)

من ابيه الذي هو آآ لا يسمح بالبعد عنه. فقالوا يعني ارسله معنا نخرج ونلهو ونلعب في الصحراء ثم يكون آآ في حفظ في آآ حمايتنا.
ونحن جماعة لن يصل اليه شيء. قال آآ - [00:10:28](#)

قالوا اه قالوا يا ابانا ما لك لا تأمنا على يوسف وانه له لناصحون. ارسله معنا غدا يرتع ويلعب وانا له لحافظون فيوسف يعقوب عليه السلام قال اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ان يأكله الذئب وانتتم عنه غافلون. فسبحان الله ذكر بعض اهل العلم - [00:10:49](#)
ان يعني قول يعقوب عليه السلام كأنه لقتهم ما يفعلونه وكما قيل البلاء موكل بالمنطق قال اه قالوا لان اكله الذئب ونحن عصبه. انا اذا لخاسرون يعني اذا اكله الذئب ونحن جماعة عندنا القدرة على حمايته انا اذا لخاسرون يعني لمضيعون لخاسرون يعني مضيعون -

[00:11:09](#)

فحصل ما حصل ورموه في غيابة الجب. ثم جاءوا الى الى ابئهم عشاء يبكون ويبكون بكاء تمثيل وتصنع تمثيل وتصنع وليس البكاء دليل الصدق هذي قاعدة مهمة جدا في الحياة - [00:11:36](#)

يعني اذا رأيت رجلا يبكي او امرأة تبكي فليس معنى ذلك ان الحق معه وقد يكون هذا البكاء تصنعا. وكما يقولون هذه الدموع دموع وتماسيح ولهذا العاقل الذي يريد ان يحكم بين الناس او يفصل في قضايا لا يتأثر بهذه الامور وهذه العواطف - [00:11:58](#)
لا يتأثر بهذه الامور وهذه العواطف وانما يظهر له يعني يبحث عن الحق بعيدا عن اه هذه الامور التي قد يتلبس الانسان بها وهو ظالم. يتلبس بها الانسان وهو ظالم. فقالوا يا ابانا ان يا ابانا انا ذهبنا - [00:12:20](#)

نستبق نستبق ان نفتعل من السبق اي يسابق بعضنا بعضا في الرمي. وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق والايمان والتصديق في اللغة. الايمان في اللغة هو التصديق. وما انت بمؤمن لنا اي بمصدق لنا. قال بل سولت لكم انفسكم سولت يعني زينت - [00:12:39](#)
وصبر جميل هو الصبر الجميل والصبر الذي لا جزع فيه ولا اه ولا شكوى ولا تسخط هذا هو الصبر الجميل وهذا من نعم الله على العبد ان يرزق الصبر الجميل الذي لا يتسخط فيه على اقدار الله - [00:12:59](#)

وهذا ايها الاحبة يعني فيه لفظة عظيمة جدا لكل مسلم ينبغي الا يتسخط على اقدار الله ولهذا من اركان الايمان الستة الايمان بالقضاء والقدر لكن بعض الناس مع الاسف وهذا مما تسرب الينا من الاعلام الفاسد - [00:13:17](#)
يعني اه يصاب الانسان ببلاء فيقول ليه يا رب ليه يا رب سبحان الله يسأل يعني كأنه يحاسب ربه لماذا فعلت ذلك يستفسر من الله لماذا فعلت ذلك اعوذ بالله من هذا الضلال - [00:13:36](#)

وهذه من الكلمات التي درجت على السنة الناس اخذوها من المسلسلات. ومن الافلام فينبغي للانسان ان يحرص على اه البعد عن مثل هذه الالفاظ التي فيها تسخط وشكوى واعتراض على حكم الله - [00:13:54](#)
واعترض على حكم اللاب فلان ما يستاهل وكذا هذي كلمات ينبغي للانسان ان يبتعد عنها لان فيها اعتراض على حكم الله عز في علاه ثم آآ في قوله تعالى - [00:14:10](#)

ارسل والده قال والدهم الذي يتقدمهم الى الماء ليستقي لهم ليستقي لهم فادلى دلوه ارسلا ليملاها ودلها اخرجها. واسروه بضاعة اسروه بضاعة يعني اخفوه ليكون قطعة من المال يتجر به - [00:14:26](#)
يعني جعلوا يوسف كانه بضاعة عن رقيق. يعني كالعبد يباع ويشترى آآ وشروه بثمان بخس وشروه يعني باعوه هذا من الازداد ايها الاحبة وذكرناه في اول لقاء الافضاد ان تأتي الكلمة وضدها. يعني الكلمة تأتي بمعنيين متضادين. بمعنيين متضادين - [00:14:45](#)
يعني مثلا عسى عسى بمعنى اقبل وادبر. هنا شري في لغة العرب بمعنى اشترى وبمعنى باع وبمعنى باع. طبعا عند الناس الان وعند اللغة الدارجة الان انه شري بمعنى اشترى. فقط - [00:15:09](#)

ما احد يستخدمها بمعنى باعة لكن هذا هذا في لغة العرب وهذه الاية من هذا المعنى. وشروه بثمان بخس يعني باعوه. بثمان بخس دراهم معدودة وكانوا فيه من الزاهدين قال لامرأته اكرمي مثواه. مثواه يعني مقام. نتخذه ولدا يعني نتبناه - [00:15:27](#)
يقال انه ليس عنده ولد كان عقيما فقال لامرأته اكرمي مثواه يعني نتخذه ولدا يعني نتبناه. والتبني موجود وكان في الامم السابقة وفي الجاهلية قبل الاسلام حتى جاء الاسلام وقضى عليه - [00:15:46](#)

في قصة زيد ابن حارثة لما تبناه النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك نزلت الايات التي تحرم التبني. التي تحرم التبني وكان يعني من من من تقدير الله عز وجل للقضاء على هذا الامر - [00:16:05](#)

ان جعل يعني احداث تبين اه يعني تحريم هذا تماما. وقطع دابره من من قلوب الناس. لانه كان موجودا عند العرب قديما. والنبي صلى الله عليه وسلم قبل قبل البعثة اتي يزيد عند الكعبة - [00:16:27](#)

وآأ اعلن للناس انه قد تبني زيدا ولهذا كان يقال له زيد بن محمد زيد ابن محمد هذا قبل الاسلام قبل البعثة قبل البعثة. ثم لما جاء الاسلام ابطل عادة التبني - [00:16:43](#)

ولهذا جعل اه هذه القصة وزواج اه زينب من النبي صلى الله عليه وسلم يعني في البداية اه يعني امر النبي صلى الله عليه وسلم آآ زينب آآ زيدا ان يتزوج زينب - [00:17:00](#)

بنت عمته زينب بن جحش ثم بعد ذلك طلقها ثم بعد ذلك تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا اي شك في هذا التحريم والا كيف يتزوج الانسان زوجة ابنه. يعني الانسان الان لو عنده ابن من صلبه - [00:17:15](#)

فكان متزوجا لامرأة ثم طلقها لا تحل للاب لا فهو من محارمها اصبح من محارمها لا يجوز له ان يتزوجها آآ ليقطع الله عز وجل هذا الامر من قلوب الناس - [00:17:37](#)

تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بعد ان طلقها زيدا بعد ان طلقها زيد ليقطع هذه العادة تماما. فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها. زوجناكها وهذه الاية ايها الاحبة يعني فيها شيان آآ يعني خاصان - [00:17:53](#)

الاول ان فيها الاسم اسم صحابي وحيد ذكر في القرآن وهو زيد الصحابي الوحيد الذي ذكر اسمه صراحة هو زيد الامر الثاني زوجناكها ان هذا هو العقد لزواج زينب من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:15](#)

يعني من غير اه ولي ومن غير شهود كان هذا الزواج من بامر من الله من فوق سبع سماوات ولهذا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم من غير عقد - [00:18:35](#)

ولا ولي ولا شهود في قول الله عز وجل زوجناك ولهذا كانت زينب رضي الله عنها وارضاهها تفتخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم على ضراتها لان تقول زوجكن اهليكن وزوجني الله من فوق سبع سماوات - [00:18:52](#)

هذا من حكمة الله عز وجل في هذا الامر اعادة التبني موجودة ولهذا قال نتخذه ولدا اي نتبناه. حتى اذا بلغ اشده يعني منتهى شبابه وقوته قيل انه بلغ العشرين - [00:19:12](#)

او بلغت ثلاثين يعني هذي اقوال عند المفسرين وراودته التي هو في بيتها امرأة العزيز راودت يوسف عليه السلام راودته اي طلبته ان يواقعها وان يفعل بها الفاحشة وقالت هيت لك - [00:19:28](#)

هيت لك يعني هلم واقبل وفي قراءة هئت لك اي تهيات لك وقال معاذ الله معاذ الله اي استجير بالله. اي استجير بالله ان افعل ذلك ثم اه قال الله عز وجل كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء وهو فعل الفاحشة - [00:19:47](#)

وهذا يعني امر عظيم ايها الاحبة يعني كون الانسان يعصم من الفاحشة مع تهيه الاسباب اذى يعني العصمة من الله عز وجل ومن اخطر ما يكون ان يتعرض الانسان للفواحش للمصائب ثم يدعي بانه مؤمن او انه قوي الايمان او غير ذلك انظر ان - [00:20:13](#)

يوسف عليه السلام وهو نبي ومعصوم ومع ذلك يعني هذه الفتنة كانت عظيمة. ولهذا قال الله عز وجل ولقد همت به وهم بها يعني قالوا هو الهم الطبيعي عند الانسان عندما - [00:20:34](#)

الشهوة امامه فهذا الهم طبيعي. لكن عصمه الله عز وجل عصمه الله عز وجل فالانسان يحرص على ان يبتعد عن مواطن الشبهات يحرص ان يبتعد عن مواطن الشبهات حتى يحميه الله عز وجل من هذه الفتنة. حتى يحميه الله عز وجل من هذه الفتنة. ولهذا ينبغي - [00:20:50](#)

نأخذ من هذه الاية ايها الاحبة ان نأخذ دعاء عظيما. اللهم اصرف عنا السوء والفحشاء كما قال الله عز وجل عن يوسف كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء فنحن ندعوا الله عز وجل دائما رجالا ونساء - [00:21:15](#)

اللهم اصرف عنا السوء والفحشاء وندعو كذلك لابنائنا وبناتنا اللهم اصرف عنهم السوء والفحشاء. خصوصا في هذا الزمن الذي كثرت فيه الفتنة والشهوات التي تعرض للانسان صباح مساء وفي كل مكان - [00:21:31](#)

في بيته في جواله في اجهزته في السوق في كل مكان نسأل الله عز وجل ان يصرف عنا السوء والفحشاء آآ في قوله والف يا سيدها
لدى الباب اه سيدها يعني زوجها - [00:21:49](#)

سيدها يعني زوجها اه شهد شاهد من اهلها يا الذي يعني قال ان كان قميصه قد من اه قبل فصدقت وهو من الكاذبين ناخرين قال
شهد شاهد من اهلها آآ وهو يعني عند آآ عامة او كثير من المفسرين صبي انطقه الله - [00:22:06](#)

كما ثبت ذلك في السنة. وقيل انه رجل حكيم من قومها الى اخره وفي قوله تعالى على لسان آآ العزيز لما قال انه من كيدكن ان
كيدكن عظيم يعني قال العلماء ان كيد الشيطان كيد المرأة عظيم. لماذا؟ لانه يغلب الرجل. كيد المرأة يغلب الرجل - [00:22:28](#)

امام المرأة ولهذا ينبغي للانسان ان لا يتعرض للفتن وما خلى رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما يعني ذكر لطيفة بعض المفسرين اه
الله عز وجل قال عن كيد المرأة قال ان كيدكن عظيم - [00:22:56](#)

وفي كيد الشيطان قال ان كيد الشيطان كان ضعيفا فالانسان الرجل يستطيع ان يجابه كيد الشيطان لكنه قد يضعف امام كيد المرأة.
لماذا؟ لان الانسان خلق ضعيفا في حال الشهوة في حال الميل الى المرأة - [00:23:13](#)

وفعلا ذكر في تفسير قول الله عز وجل خلق الانسان ضعيفا قالوا مفتنا. يعني انه يضعف امام الشهوة امام الفتنة ثم في قوله تعالى اه
في قوله تعالى وقال وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها - [00:23:33](#)

فتاة اي مملوكة اي عبدها المولى في لغة العرب يسمى الفتى والمرأة الفتاة فهذا من من الاطلاقات التي تطلق على المملوك. يعني العبد
الذي يباع ويشترى وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسه قد شغفها - [00:24:00](#)

قد شغفها قال اي اصاب حبه شغاف قلبها قلبها وشغاف القلب غلاف القلب. يعني انه تمكن حب يوسف من قلبها. تمكن حب يوسف
من اه قلبها وايضا هناك فائدة ايها الاحبة - [00:24:21](#)

في اه قوله تعالى وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاة عن نفسها يعني هذه فيها لفتة ايها الاحبة الى جانب من مجتمع
النساء المجتمع النساء ان الغالب في مجتمع النساء - [00:24:44](#)

هو الحديث عن الناس الحديث عن الناس وعن فلان وفلانة وكذا هذا هو غالب مجتمع النساء. ولهذا لاحظوا ماذا قال الله عز وجل؟
وقال نسوة في المدينة يعني مجلس حريم مجلس نساء - [00:25:04](#)

هذا ما يدار في الغالب الا من رحم ربي في مجالس النساء. الحديث عن الناس وعن البيوت ومشاكل الازواج لكن المرأة المؤمنة
الموقفة الحريص على الخير هي التي تحفظ لسانها من الكلام في الناس - [00:25:18](#)

لكن هذا هو الغالب ومع الاسف مع الاسف هذا انتقل الان الى مجالس الرجال يعني قال كان هذا هو الطابع الغالب على مجالس النساء.
الان انتقل حتى الى مجالس الرجال - [00:25:36](#)

اصبح مجالس الرجال الان غيبة ونميمة وحديث في اعراض الناس الا ما رحم ربي. وهذا والله كارثة ومصيبة تحل بالمرء ان يطلق
لسانه في الكلام في الناس وفي اعراض وفي اعراض الناس - [00:25:49](#)

قال وبعد ان سمعت بمكرهن واعتدت لهن متكأ اعتدت لهن قال اي هيات واعدت لهن المتكأة المتكأة قال نمرقا يتكأ عليه يعني
الوسائد التي يتكأ يعني مجلس اعدت لهم مجلسا - [00:26:05](#)

اه ودعتن الى هذا المجلس لحاجة في اه في نفسها فلما رأيناه اكبرنه اكبرنه اي اعظمته يعني رأى رأينا شيئا عظيما من الجمال الباهر
ويوسف عليه السلام شطر الحسن يعني نصف الحسن - [00:26:22](#)

فلما رأيناه اكبرناه وقلنا حاشا لله ما هذا ما لك ما هذا بشر ان هذا الا ملك آآ كريم. فقلنا حاشا لله يعني معاذ الله وتنزيها لله عز في
علاه. وفي قوله آآ عن يوسف عليه السلام - [00:26:42](#)

قالت فداني كن الذي لم تنني فلاح ويا اخوان نسأل الله السلامة والعافية الشهوة اذا تمكنت من قلب الانسان وحب الفاحشة ان
الانسان قد يجاهر بها ولا يبالي قد يجاهر بها ولا يبالي - [00:27:01](#)

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل امتي معافى الا المجاهرون الانسان يجاهر بالمعصية اعوذ بالله. يعني بعض الناس قد يفعل

المعصية لكنه يعني يختفي آآ لا يظهر هذه المعصية يستحي - 00:27:16

من الناس لكن ان تصل المرحلة الى ان الانسان يجاهر بالمعصية لاحظوا ماذا قالت امرأة العزيز قالت في في مجلس النساء ويوسف بجوارها عليه السلام قالت فذلكن الذي لم تنني فيه - 00:27:30

يعني هذي تكون امرأة العزيز تراود فتاة عن نفسها. يعني هذا هو الذي جعلني يعني يتعلق به هذا الجمال الباهر. قالت فذلكن الذي لمتن لي فيه. ولقد راودته عن نفسه فاستعصم - 00:27:46

قال المؤلف رحمه الله استعصم يعني امتنع يعني امتنع ولئن لم يفعل ما امر ولا يفسدن وليكونن من الصاغرين. انبه يا اخوان هنا الى اه يعني امرين طبعا في الاية لا يسجنن بنون التوكيد - 00:27:59

ثقيلة ولا يكونن من الصاغرين بالم التوكيد الخفيفة وهذه فيها لفظة لغوية يعني ينبغي ان تتدبر يعني هذه فائدة تطبيق اللغة القرآن تريد ان تؤكد السجن لكن ان يكون صاغرا لا. خفت من حدة كلامها. لما جاءت ولا يكونن من الصاغرين - 00:28:15

لانه لا تريد ان يكون من الصاغرين لكنه لم يوافقها على هواها فلماذا كانت حريصة على سجنه الامر الاخر ايها الاحبة لفظة عظيمة في هذه الاية ان المرأة المرأة تتعلق بالرجال اذا كان فيهم الجمال والبهاء - 00:28:37

مثل ان الرجل يتعلق بالمرأة اذا كان فيها الجمال ولهذا ينبغي للمرأة المسلمة مثل ما امر الرجال بغض البصر قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم كذلك المرأة المسلمة امرت بغض البصر وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن - 00:28:58

الا اذا كان النظر يعني من غير شهوة. نظر الى دروس علمية الى محاضرات الى لقاءات يعني عامة. فهذا لا بأس به لكن الكارثة والمصيبة هي المتابعة الاشياء اليومية ليست يعني مما يتعلق بالدين يتعلق بالعلم - 00:29:22

وانما تتعلق بحياة الناس اليومية تتعلق بحياة الناس اليومية. هذه كارثة ومصيبة ان تفعل آآ المرأة المسلمة ذلك هذا لا ينبغي هذا لا ينبغي ولا يجوز لها. كما يحصل الان في المتابعات - 00:29:45

في سناش وفي غيرها يعني تأتي المرأة وتتابع الرجال من من اذن لها؟ من قال ان هذا يجوز للمرأة المسلمة ان تتابع الرجال في استراحاتهم في نزهاتهم في مزحهم - 00:30:02

في آآ سفرياتهم في آآ مطاعمهم في الكافيهات وغيرها من قال ان المرأة يجوز لها ان تتابع الرجل وتتابع رجلا اجنبيا وتنظر وتتعلق به في مزحه وجماله ونكته وطرائفه باي حق باي حق - 00:30:18

تفعل هذا المرأة لكن حقيقة هذا مما عمت به البلوى. مما عمت به البلوى. الان كثير من النساء يتابعن الرجال طب لماذا تتابعين رجلا اجنبيا لا يحل لك ان ان آآ تتابعيه بهذه الصورة - 00:30:39

في يومياته حياته ذهابه مزاحه آآ مشاكل باي حق وهذا مدعاة لان هذا من باب سد الذرائع هذا مدعاة لتعلق المرأة بهذا الشاب. بهذا الرجل وكم من الفتن حصلت من هذا الباب - 00:30:56

لكن ينبغي طبعا هذا كما قلت مما عمت به البلوى. والان يعني هذا الكلام يعني قد يكون غريبا. في هذا الزمن يعني عندما تتكلم المرأة من الاخوات الداعيات الفضليات مثل اخواتنا اللي معنا الان. ان شاء الله انهن على خير عظيم - 00:31:15

عندما يتكلمن مع بقية النساء انه لا يجوز للمرأة ان تتابع الشباب الذين ليس هم من محارمها ان تتابعهم في يومياتهم في مجالسهم في استراحاتهم في مطاعمهم لا باي حق - 00:31:34

لان هذا مدعاة الى التعلق بهم مدعى الى التعلق به. لاحظ امرأة العزيز وهو يعني يعتبر يوسف عليه السلام بالنسبة له امرأة الملك ويوسف بالنسبة لها عبد مملوك اشتروه بالمال - 00:31:50

ومع ذلك لكونه يعيش معهم في القصر وتراه كل يوم رايح وجاي وفيه هذا الجمال تعلقت به نفس الطريقة اذا كانت المرأة يوميا يوميا تتابع هذا الشاب او هذا الرجل - 00:32:08

تتابعه في استراحته في سيارته في مزاحه في مداعبته مع اصدقائه يوميا تتابعه ما هي النتيجة ما هي النتيجة هي التعلق بي والكارثة والمصيبة عندما تكون مثلا هذه المرأة متزوجة - 00:32:25

فتتعلق بهذا الشاب الذي يمزح ويضحك وترى منه يعني الاخلاق التي لم ترها في زوجها يعني يحصل ماذا؟ يحصل منها النفور من الزوج ثم النشوز ثم تبدأ بطلب الخلع من هذا الزوج - [00:32:44](#)

لانه لا ترى فيه تلك الصفات التي في ذلك الشاب. وهذا الشاب حقيقة هو يتصنع هو يمثل يعني هذه المقاطع لمدة دقيقتين او ثلاث دقائق ليست هي اخلاقه. لكن هو يتزين - [00:33:03](#)

هو يتجمل في هذه المقاطع ولا قد يكون سيء الخلق قد يكون من من اقبح الناس الفاظا. لكن هو لكثرة يحصل على كثرة المتابعين. يتزين وآآ يعني تجمل بهذا الامر. وحقيقة يعني الان في المحاكم وهذا مثلا موجود عندنا الان بصورة كبيرة كثرة الخلع - [00:33:17](#) كثرة الخلع في المحاكم الان لماذا؟ لان المرأة اصبحت ترى نماذج من الرجال وفيهم ما ليس هو في زوجها فتبدأ بالنفور من والنشوز والترفع على الزوج وكره هذا الزوج ثم بدأ بعد ذلك تطلب الطلاق - [00:33:41](#)

وهذا كثير الان بسبب وسائل التواصل الاجتماعي. وهذا بناء على دراسات ايها الاحبة يعني ليس كلاما هكذا يقال يعني تسعين في المئة من حالات الخلع بسبب متابعة المشاهير بسبب الاختلاط - [00:34:01](#) وغير ذلك من الامور التي تؤدي الى آآ هذا البلاء الذي حل بالامة وتفكيك الاسرة واذا تفككت الاسرة فلا تسأل عن المجتمع الاسرة هي البناء العظيم الذي يتكون منه المجتمع الذي يحافظ على الابناء يحافظ على تماسكهم على دينهم على اخلاقهم فاذا تفككت الاسرة - [00:34:19](#)

الابناء الذين يعيشون في آآ فرقة بين الاب والام سينشأون يعني في آآ علل نفسية او مشاكل لا الا الله فهذه ايها الاحبة لفتة والله مهمة جدا. ينبغي ان ان نستفيد ونتدبرها من القرآن. يعني لاحظوا امرأة العزيز - [00:34:40](#)

كيف وصل البلاء بها؟ نسأل الله السلامة والعافية. الى انها تصرح للنساء انها تريد ان يفعل بها الفاحشة يوسف عليه السلام قالت فذلكن الذي لم تنني فيه ولئن لم يفعل سبحان ولقد راودته عن نفسه فاستعصى. ولئن لم يفعل كيف الكارثة والمصيبة يعني ويفعل ماذا يفعل ماذا؟ يفعل الفاحشة ولئن لم يفعل تهديد لا لا ليسجنن وامام النساء - [00:35:20](#)

اعوذ بالله من هذا البلاء وهذا الشقاء الذي يصل اليه الانسان تجرؤه على محارم الله عز وجل وتساهله في آآ المعصية بهذه الطريقة التي توصله الى هذه الكارثة وهذه المصيبة - [00:35:37](#)

ثم آآ في آآ قوله تعالى اه على لسان يوسف عليه السلام قال رب السجن وهو معهم في الغرفة الان في المجلس في نفس المكان في نفس المكان الذي دار فيه هذا الحوار - [00:35:55](#)

وهذا الكلام يوسف عليه السلام ماذا قال قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه يعني ان اسجن احب الي مما يدعونني اليه من فعل الفاحشة وهذا دليل على الايمان والتقوى في قلبه - [00:36:12](#)

والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن هذا الكلام من يوسف ايها الاحبة فيه فائدة ولفتة عظيمة. والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهم يعني اميل اليهن. يعني كانه يقول يا رب - [00:36:30](#)

ان لم تحفظني من هذه الفتنة قد اظعف واتنازل ان الانسان ضعيف بطبعه فهو كأنه يلجأ الى الله عز وجل. والا تصرف عني كيدهن اصل البهن واكن من الجاهلين. اصبحوا جاهلا - [00:36:45](#)

لان الذي يقع في المعاصي هو جاهل في حقيقة الله. بعظمة الله بالخوف من الله اه ثم اه قال في قوله تعالى ودخل معه السجن فتيان يعني مملوكان من ايضا من عبيدي القصر دخل معه السجن - [00:37:01](#)

في قول احد لما رأى الرؤيا قال احدهما اني اراني اعصر خمرا يعني كلاهما رأى رؤيا قال اني اراني اعصر خمرا. اعصر خمرا اي استخرج الخمر. لانه اذا عصر العنب فانه يستخرج منه الخمر. والآخر - [00:37:23](#)

اني يعني يرى انه آآ انه تأكل الطير من رأسه. ففسر لهما يعني هذا يعني هاتين الرؤيتين ثم قال يوسف عليه السلام اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله اي رغبت عنها. والترك على ضربين احدهما مفارقة ما يكون الانسان - [00:37:45](#)

فيه والآخر ترك الشيء رغبة عنه من غير ملابسة له ولا دخول كان فيه واه في قوله اما احدهما فيسقي ربه خمرا لما فسر لهما الرؤيا فيسقي ربه خمرا اي ربه اي سيده - [00:38:06](#)

والرب ايها الاحبة في لغة العرب الرب السيد آآ ويجوز اطلاقها على غير الله. يعني الرب اذا اطلقت هكذا الرب للتعريف فلا تطلق الا على الله عز وجل فنقول الرب يعني الله - [00:38:24](#)

لكن يجوز اطلاقها على البشر لكن مقيدا نقول مثلا رب الدار. يعني مالك الدار او سيد الدار والمرأة نقول مثلا ربة البيت ربة البيت يعني صاحبة البيت او سيدة البيت - [00:38:46](#)

يعني يجوز ان يطلق لكن ب قيد اذا اطلق بدون قيد الرب فلا يطلق الا على رب العالمين اه في قوله تعالى بضع سنين قال البضع ما بين الثلاث الى السبع - [00:39:03](#)

وآآ عجاف التي هي آآ في صفات البقر يأكلهن سبع عجاف عجاف قال التي قد بلغت في الهزال النهاية ان كنتم للرؤية تعبرون يعني تفسرون الرؤيا. تفسرون الرؤيا. واضغات احلام اي اخلاط احلام. يعني ما احنا لا نعرف - [00:39:18](#)

تأويل الرؤى اه ثم قال ذلك الرجل الذي كان مع يوسف في السجن وخرج الذي يسقي ربه خمرا تحققت رؤيا يوسف او او آآ يعني تفسير يوسف للرؤى للرؤيا انه خرج واحدهما قتل الذي رأى انه يصلب فتأكل الطير من رأسه انه - [00:39:41](#)

نقطة وهذا الذي يسقي ربه خمرا انه سيخرج ويكون ساقى الملك لما سمع اه كلام الملك معجون سائه وهو الان خادم يسقي الملك الجلساء. يسقيهم الخمر فلما سمع بهذا وقوى ان الملك قص عليهم الرؤيا وهؤلاء الجلساء قالوا وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين؟ والذكر بعد امه - [00:40:01](#)

الذكر يعني تذكر بعد امة يعني بعد وقت وحين. بعد وقت وحين وامة في لغة العرب او في القرآن جاءت على عدة معاني جاءت بمعنى الجماعة وهذا هو المعنى المشهور فيها. كلما دخلت امة لعنت اختها. يعني الامة يعني الجماعة - [00:40:26](#)

وتأتي الامة بمعنى الرجل العظيم. ان ابراهيم كان امة يعني رجلا عظيما يقوم مقام الامة ويأتي بمعنى الوقت والحين مثل هذه الاية وذكر بعد امه يعني بعد زمن وبعد وقت - [00:40:47](#)

وحين فهذا معنى الامة في هذه الايات يوسف ايها الصديق اي الكثير الصدق يزرعون سبع سنين دأبا اي جدا في الزراعة ومتابعة اي تدأبون دأبا. والدأبة الملازمة للشيء والعادة. تحسنون اي تحرزون وتخزنون - [00:41:03](#)

فيه يغاث الناس يعني يمطرون. وفيه يعصرون يعني ينجون. وقيل يعصرون العنب والزيت. يعني من زيادة النعيم ما خطبكن اي ما امركن والخطب الامر العظيم وهذا ثمرة العزيز الان حصص الحق - [00:41:21](#)

يعني وضح وتبين وآآ انك اليوم لدينا مكين امين. في قول العزيز ليوسف اي خاص المنزلة وفي قصة يوسف مع اخوته فلما جهزهم بجهازهم اي كان لكل واحد منهم ما يصيبه والجهاز ما اصلح حال الانسان - [00:41:39](#)

نمير اهلنا يعني فلان يميز اهله اذا حمل اليهم اقواتهم من غير بلده. والميرة الطعام. الميرة الطعام القول يا اخوة يوسف لابيهم كي البعير اي حمل بعير آآ في قول يعقوب عليه السلام لابنائهم لما ارسل معهم آآ بنيامين اخو يوسف - [00:41:57](#)

وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة وما اغني عنكم من الله من شيء. يعني قال بعض اهل العلم اخذوا من هذا ان يوسف عليه ان يعقوب عليه السلام - [00:42:21](#)

خشي عليهم العين يعني احد عشرة او عشرة آآ او احد عشر رجلا اخوة يوسف من غير ابيه عشرة واخوه بنيامين الحادي عشر ويوسف الثاني عشر هم احد عشر الذين رأهم في الرؤيا اني رأيت احد عشر كوكبا اخوته. مع بنيامين - [00:42:35](#)

عشرة مع بنيامين احد عشر رجلا فخاف عليهم من العين والحسد وهذا مشروع ايها الاحبة. وبعض الناس بعض الناس يعرض نفسه للعين لاحظوا يعقوب عليه السلام الله عز وجل قال عن يعقوب لما قال هذا الكلام وما اغني عنكم من الله - [00:42:58](#)

من شيء لكن لاحظوا يعني كلام عظيم ايها الاحبة قال آآ قال وما اغني عنكم من الله من شيء الحكم الا لله عليه توكلت وعليه فليتوكل المؤمنون. ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم يعني من ابواب متفرقة - [00:43:17](#)

ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء. يعني كلام يعقوب لن يرد عنهم امر الله. هذا شيء طبيعي لكن ماذا قال الله عز وجل؟ قال الا حاجة في نفسي يعقوب قضاها - [00:43:36](#)

ما هي انه يعني اراد حفظهم من العين والحسد الا حاجة في نفسه يعقوب قضاها وانه لذو علم. لاحظوا اثنى الله عز وجل عليه. وانه لذو علم لما علمناه ولكن اكثر الناس لا يعلمون - [00:43:50](#)

يعقوب عليه السلام يعني اعطى قاعدة عظيمة يعني في عدم اظهار النعمة واظهار الفخر والكثرة امام الناس خشية العين والحسد لان الناس لا تأتي بخير الان لان ايها الاحبة نفعل العكس - [00:44:07](#)

الناس الان تفعل العكس تصور ابنائها عندما يتكلمون يمزحون يعني يكون لطيفا في اسلوبه يتكلم ينشد انشادا جميلا فيصور للناس طيب لماذا؟ ما الفائدة ما الفائدة ان تصور للناس ويظهر نعمة الله عز وجل عليه وعلى ابنائه يصور غرف النوم. يصور الاكل يصور الرحلة - [00:44:26](#)

وسفرهم الى الخارج طيب لماذا ماذا تستفيد من ذلك يعني ما الفائدة ان تخبر الناس بنعم الله عليك او يعني بعض الناس الآن الجوال بيده يعني ما بقي الا ان يصور وهو داخل دورة المياه اكرمكم الله - [00:44:54](#)

طيب لماذا تصور للناس غالب ما يحصل ايها الاحبة ان ان كثيرا من الناس قد يبتلى باصابته بالعين. وكم رأينا من اطفال ماتوا وقد يكون هذا طبعاً ما في قضاء الله وقدره. لكن قد يكون من اسباب ذلك العلم - [00:45:12](#)

العين والعين حق العين حق وكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها تدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر يعني الجمل يصاب بعين على طول يهلك الرجل يهلك ويدخل الى قبره بسبب العين. والعين حق وقد حصل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان احد وان احدا من الصحابة - [00:45:32](#)

قاب اخاه بعينه ثم جاءوا به الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم ان يغتسل ويتوضأ فصب عليه من وضوئه ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما يقتل احدكم اخاه؟ هلا برك اذا رآه؟ يعني اذا يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله. انت ما الذي يظلمك؟ الان -

[00:45:56](#)

عندك الاف المتابعين ما الذي يضمنك ان هؤلاء كلهم يقولون ما شاء الله لما يرون طفلك الصغير يتكلم باسلوب جميل او يمزح او ماذا او ملابس جميلة او حفلة في البيت - [00:46:17](#)

وقد يكون الذي ينظر اليك بعضهم فقراء بعضهم فقراء فحقيقة يعني مأساة والله يعجب الانسان من البيوت اصبحت مكشوفة البيوت اصبحت مكشوفة. التصوير الان في كل طبعا السبب الحقيقي السبب الحقيقي - [00:46:31](#)

هو فتنة المال الذي ابتلي به الناس الدخول من كثرة المتابعين اصبح الانسان الان ممكن يتعرض ليكسر المتابعون يعني اصبح الناس الان يفعلون يخرجون نسائهم يصور مع امه يصور مع جدته يصور مع ابنائه مع كل احد - [00:46:52](#)

ليحصل على كثرة متابعين ليزداد الدخل ليزداد الدخل انتهكت محارم البيوت واظهر الناس نعم الله التي ينبغي الا تظهر بهذه الصورة التباهي. والتفاخر وكسر نفوس الفقراء والمساكين ايضا قد يعرض نفسه وابناءه للعين والحسد - [00:47:15](#)

كم من بيوت تخربت بسبب هذا التصوير الرجل يصور او المرأة تصور ثم بعد ذلك ويكون بينهم اللفة والمحبة. فيحصل بينهم الشقاق والخلاف قد يكون بسبب العين. اصابوا بعين وهذا كثير جدا - [00:47:38](#)

كثير وحصل يعني قبل فترة يعني قصة معروفة ومشهورة واحد كان يصور ابنته الصغيرة وهي تلعب في البيت وهي ترقص وهي تغني فسبحان الله فجأة بدون مقدمات واذا بهذه البنت الصغيرة انا عندنا في جدة. واذا بالبنت الصغيرة تسقط - [00:47:55](#)

ميتة مباشرة يعني ما ان وصلوا الى المستشفى وهي قد فارقت الحياة وهو يصور سناش طاب لماذا؟ ما الذي تستفيد من ان تصور بنتك هذه المسكينة ان تصورها وتظهرها للناس. ما الفائدة؟ يعني الانسان والله جالس يفكر. ما الفائدة؟ الفائدة انك تريد -

[00:48:13](#)

ان تتاجر على حساب بنتك. على حساب عرضك على حساب اهلك تريد المال مقابل يعني ان ان تكشف ستر بيتك ثالثة والله ومصيبة

نسأل الله السلامة والعافية. ونسأل الله عز وجل ان ان يحميننا وان يحفظنا من كل مكروه. لكن حقيقة كما قلت مما عمت به البلوى -

[00:48:35](#)

نسأل الله السلامة والعافية. الان غالب المجالس حتى عند الرجال لا تأتي مجلس الا والجوالات بالايدي يصورون. يعني حتى لا يوجد ادب ولا احترام ولا استئذان احيانا يصورك وانت لا تدري - [00:48:57](#)

قد تمزح قد تتكلم بكلام يعني فيه دعاية ما تريد ان يسمعه احد؟ ما كل ما يعرف يقال فالان صار الانسان يتحفظ في بعض المجالس التي فيها من هؤلاء السفهاء الذين يصورون كل شيء. يصورون اي احد في المجال - [00:49:12](#)

حتى الان الجوالات في السيارة ثابتة في الشوارع في الاسواق. التصوير في كل مكان نسأل الله السلامة والعافية والمال المال فتن الناس. المال فتن الناس الناس الان كشفت ستر بيوتها من اجل الحصول على المال. يصور امه - [00:49:29](#)

يصور جدته يصور اه اباه وجده كبار السن من اجل ان يتكسب على ظهورهم من اجل ان يصور ابناء المساكين الصغار من اجل ان ان يتاجر بهم من اجل ان يتاجر بهؤلاء المساكين - [00:49:48](#)

طيب ثم قال المؤلف رحمه الله اه اوى اليه اخاه اي ظمه اليه. قال اه فلا تبتأس اي فلا تحزن. والسقاية والمكيال الذي يكال به والغير الابل تحمل الميرة وصواع الملك الصاع الذي يكال به - [00:50:08](#)

وانا به زعيم وآ تالله يعني والله وهذي حروف القسم الواو والتاء والباب. والله وبالله وتالله هذي تسمى حروف القسم. حروف الجر وحروف القسم وهذه ايها الاحبة لا تدخل الا على اسماء الله وصفاته - [00:50:28](#)

لا يجوز ان تجعلها مع غير اسماء الله وصفاته. من كان حالفا فليحلف بالله اما من يقول مثلا والنبي وحياتك وحياة ابيك وحياة امك وغيرها هذي لا يجوز. هذا محرم - [00:50:48](#)

محرم من حلف بغير الله فقد اشرك. لا يجوز. لكن مع الاسف ايضا مما عمت به البلوى. كذلك كدنا ليوسف اي كدنا له اخوته حتى اخاه اليه. استيأسوا من اليأس - [00:51:04](#)

خلصوا نجيا تفردوا يعني تناجوا بالسر. هذا خلص شو معناه؟ خلصوا نجيا اه من قبل ما فرطتم في يوسف اي قصرتم في يا اسفا

على يوسف في قول يعقوب عليه السلام الاسف الحزن او شدة الحزن على ما فات - [00:51:19](#)

وهو كظيم اي حابس حزنه فلا يشكوه. تفتأ تذكر يوسف اي لا تزال تذكره حتى تكون حرصا قال الحرص الذي قد اذابه الحزن وشارف على الهلاك. انما اشكو بثي وحزني في قول يعقوب عليه السلام - [00:51:36](#)

قال بثي البث اشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه ان يشكوه الى غيره فتحسسوا وتحسسوا وتجسسوا بمعنى اي تبحثوا وتخبروا. بضاعة مزجاة اي يسيرة قليلة ولما فصلت العير اي خرجت وانفصلت عن - [00:51:55](#)

البلد لولا تفندون اي تكذبون اي تنسبونني الى الفند اي الخرف والكذب اه اه وفي قوله من بعدي ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي. لاحظوا هذا الادب العظيم من يوسف عليه السلام - [00:52:16](#)

ما قال من بعد ان رماني اخوتي في البئر قال من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي وهذا فيه ادب عظيم. في العفو والصفح ونسيان الماضي. نسيان الماضي. وهذه قاعدة عظيمة ايها الاحبة - [00:52:34](#)

بعض الناس الان لما يحصل صلح وخلص يعني النفوس تريد ان يعني ان تتقارب بعض الناس الان يقول تذكر ما فعل ولا لا تعدل ولهذا يقولون الشيطان يدخل في التفاصيل - [00:52:50](#)

يوسف عليه السلام ما قال من بعدي ان رماني اخوتي في البئر قال من بعد ان نزع الشيطان بيني وبين اخوتي يعني نسب الظلم الى من ما هو لاخوته الى الشيطان. وهذا والله قمة - [00:53:04](#)

الادب والاحترام العقل من يوسف عليه السلام النسب الظلم الى الشيطان وليس الى وليس الى اخوته وآ في قوله آ وخروا له سجدا ورفع ابويه على العرش وخروا له سجدا سجود تحية وتكريم وليس سجود العبادة - [00:53:19](#)

لا لا يسجد الا لله لكن هذا كان موجودا في الامم السابقة سجود التحية والتكريم على بصيرة اي على اه يقين وعلم وغاشية من عذاب

الله اي آآ يعني عقوبة من الله عز وجل وعبرة لاولي الباب اي اعتبار وموعظة - 00:53:41

لذوي العقول لذوي العقول وبهذا تنتهي اه او ينتهي اه غريب هذه السورة يبدأ بعد ذلك بسورة الرعد. والتي نؤجلها الى اللقاء القادم

بذن الله. نتحدث عنها في لقائنا القادم. اسأل الله - 00:54:04

العظيم رب العرش الكريم ان يجعلني واياكم من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته وان يعلمنا منه ما جهلنا وان يذكرنا منه ما

نسينا وان يعيننا على التدبر في هذا القرآن - 00:54:23

تعلمه معاشته لتكون باذن الله من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته وجزاكم الله خيرا والحمد والصلاة والسلام على رسول الله

- 00:54:42